



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

السمع

المؤلف

أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني (ابن القيسراني)

ملاحظات

توجد صفحتان بعد نهاية المخطوط

كتاب من الطب

كتاب السماع

١٠٠٢

٥٢٦٢

٥٢٦٢

تصنيف الحافظ الامام ابي الفضل محمد بن طاهر بن علي
المقدسي رحمه الله عليه رواية ولد الامام ابي نزيعة
طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عنه رواية شيخ الشيخ
ابي حفص شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي
عنه رواية الامام كمال الدين محمد بن عمر القسطلاني

- والامام عمر الدين احمد بن ابراهيم الفاروقي
- والقاضي فخر الدين اسحق بن ابي بكر الطبري
- الملكي جميعا عنه بعوم الرواية رواية
- الامام رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم



ابن ابي بكر الطبري عنهم رواية الشيخ ابي محمد عبد الله بن محمد
ابن سليمان النشاري الملكي عنه رواية شيخ الشيخ يحيى الدين
احمد بن ابي بكر بن محمد الرزاد الصوفي عنه صلى الله عليه وسلم
الابي وعليه وصحبه وسلم
امين

١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَبِهِ الْعَوْنُ وَالْعِصْمَةُ
قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ
الْمَقْدِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا بَعْدَ أَنْ سَأَلْتُ عَنْ السَّمَاعِ بِسَائِرِ
أَنْوَاعِهِ وَأَحَبُّ أَنْ أَيْتِنَ ذَلِكَ مَفْقُودًا مَرْتَبًا بِذِكْرِ الْأَدَلَّةِ وَأَقَامَةِ
الشَّوَاهِدِ **الْجَوَابُ** وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمِيَّةِ إِلَى الْكَافَّةِ
يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَالنَّصْدِيقِ لِرَسُولِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَعْلَمَهُمْ مَا جَمَلُوا وَتَحَذَرَهُمْ قُبْحِ مَا ارْتَكَبُوا
فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ
مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيُخَلِّقُ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ
أَصْرَهُمْ وَالْأَثْقَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ **أَيُّهَا بَيَانُ ذَلِكَ** مِنَ الْأَثَرِ
مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ عَمَّنْكَ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَرَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الرَّبِيعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَمِيْنَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْحَبِشِيُّ
يَأْتُونَ فَيَلْعَبُونَ بِحُرَابٍ لَهُمْ فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِي
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاثِقَهُ حَتَّى أَكُونَ
أَنَا الَّذِي أَنْصَرَفَ عَنْهُمْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
يَلْعَبُ بِنَوَارِ فِرْقَةٍ أَوْ كَمَا قَالَتْ لِيَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
أَنَّ فِي دِينِنَا فَحْشَةً هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ جُرَيْجِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبِحَيْثُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلَقَدْ ظَهَرَ جَائِزٌ مِنْ فَوْزِ
الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّ الْأَمَانَةَ وَنَحَى
الْأُمَّةَ وَسَنَ وَشَرَعَ وَأَمْرًا وَنَهَى كَمَا أَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جاد جبر
سلام مسلم

فليس احد يعن وبعد الخلفا الراشدين الذين امر صلى الله
عليه وسلم بالاعتدالهم والاتباع لستهم ان تحرم ما احله الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ابدال ليل ناطق من اية
حكيمه وسنة ماضية صحيحة واجماع عن الامة على مقالته
فاما الاستدلال بالموضوعات والغرائب والافراد من رواية
الكذب والمخروجين الذين لا يقوم بروايتهم حجة دبا قاذيل
من فسر القرآن على حسب مراده ورايه فحاشا وكلا ان يرجع
الى قولهم ويسلك طريقهم اذ لو جاز ذلك لم يكن قول احد
من الناس اولى من قول غيره وانما لترجم قوله من اتي بالوحي
والتنزيل وعصم من التغيير والتبديل قال الله عز وجل
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فعلمنا انه صلى الله
عليه وسلم لم يامر بامر ولم ينه عن امر الا بوحي من الله عز وجل
ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن امر توقف حتى

يأتيه

يأتيه الوحي وليست هذه المنزلة لغيره فيلزم قولك قوله
حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن خلف بنيسابور قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا زكريا
يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق
ابن خزيمة يقول ليس لاحد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قول اذا صح الخبر عنه سمعت ابا هشام محمد بن
يزيد الرفاعي يقول سمعت يحيى بن ادم يقول لا يحتاج مع
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قول احد وانما كان
يوثر سنة النبي صلى الله عليه وسلم واي نكرو وعمر رضي الله عنهما
ليعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو عليها
حدثنا ابو القاسم اسمعيل بن مسعود بن جرجان قال حدثنا
حمزة بن يوسف الحافظ قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن
عدي قال حدثنا الحسن بن اسحاق الخولاني قال حدثنا يوم

بن عبد الاعلى قال قال لي محمد بن ادريس المشافعي الامام قال
او سنة فان لم يكن قتياس عليهما **و** اذا اتصل الحديث عن
الله صلى الله عليه وسلم **و** صح الاسناد فيه فهو سنة والاهم
اكثر من خبر المنفرد **و** الحديث على ظاهره **و** اذا احتمل الحديث
معاني فما اشبه منها ظاهره **أ** ولاها **ب** فاذا انكافأت
الاخاديت فاصح اسنادا **أ** ولاها **و** ليس المنقطع بشي
ما عدا منقطع ابن المسيب **و** قال عبد الله بن عباس
هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** كتاب الله عز
وجل **و** قال بعد برأيه فلا ادري **ل** احسناته **و** سيئاته
و قال الشعي **و** وقع في نسخة اخرى **ق** قال الشعي قال عامر بن
شراحيل ما حدثني يوسف عن اصحاب محمد صلى الله عليه
و سلم فحذبه **و** ما حدثوك برأيه **ف** كان فرض المسلمين
بعد الايمان بالله عز وجل **و** بوحدة نبوته **و** برسوله صلى

الله عليه وسلم امثالك او امره **و** نواهيه قال الله عز وجل
و ما اتاكم الرسول فخذوه **و** ما نهاكم عنه فانتهوا **و** اتقوا
الله ان الله شديد العقاب **و** قال عز وجل فلا وربك لا
يؤمنون حتى تحكم فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت **و** يسلموا تسليما **و** قال عز وجل فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم فلما اقرض الله عز وجل علينا في هذه الايات **و** في
غيرها من الاي من كتابه عز وجل **ق** قول ما امر به صلى الله
عليه وسلم **و** النهي عما امر به **و** جرحه **ع** لم يحد طريقا الي
معرفة ذلك **ا** لا بالنقل الصحيح عن الثقات المعروفين
د **و** رواية الضعفا **و** المجر **و** حين **ف** اتصل بنا على
هذا الشرط قبلنا **و** اخللنا ما احله الله **و** حرمنا
ما حرّمه **و** ما كان على غير هذه الشريطة **ل** نلتفت اليه

وَلَمْ نَعْلَمْ لَنَا قَدَامَنَا يَعْجَلُ شَرَادَةُ الْعَدْلِ دُونَ غَيْرِهِ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِثْلِهَا لَعْنَةُ الْآيَةِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَدًّا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَ مِنَ النَّارِ
وَلَمَّا ظَهَرَ فِي كُلِّ زَمَانٍ قَوْمٌ يَتَّظَاهِرُونَ بِالْمَشْكِ وَالْتِقَرُّ
يُحَرِّمُونَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَمَلًا مِنْهُمْ وَتَقَرُّبًا إِلَى الْعَامَّةِ بِالْتَعَسُفِ اشْتِمَالَهُ لَمْ يَكُنْ
بِهِمْ وَاسْتِخْلَاصِ مَا فِي أَيْدِيهِمْ بِتَعَسُفِهِمْ لَأَكْثَرِ اللَّهِ فِي الْمُسْلِمِينَ
امْتِثَالَهُمْ أَصَفَتْ الْعَامَّةُ إِلَى قَوْلِهِمْ وَظَنَامَتُهُمْ أَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا عَنِ بَصِيرَةٍ وَوَثِيقَةٍ وَأَطْلَاقَهُمْ عَلَيَّ مِنْ رَأْوِهِ عَلَيَّ غَيْرَ مَا
أَمْرُهُ هَاؤُلَاءِ الْعَامَّةُ أَنَّهُ مَخَالَفٌ لِلشُّنَّةِ مُرْتَكِبٌ لِلْأَمْرِ
الْمُنْهَى عَنْهُ وَأَنَا ابْتِغَاءً ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي فَضْلَيْنِ
الفصل الأول يشتمل على جواز اجتماعه بالأدلة

الرجوع

الصحيحة الواضحة **والفصل الثاني** يشتمل على ما
احتجوا به على تحريمه وبيان بطلانه والله يعصنا من الأهل
المضللة والآراء المضحكة انه جواز ذكر **القول في**
الغناء على الإطلاق حدثنا أبو نصر محمد بن سهل
بن محمد الشاذلي أخى العدل لنيسابوري قال حدثنا
أبو نعيم عند الملك بن الحسن الأسفرايني قال حدثنا أبو
عوانة يعقوب بن إسحق الحافظ وحدثنا أبو بكر أشعيل
ابن علي بن أحمد الأسفرايني قال الذي قال حدثنا أبو سعيد
محمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب الأموي قال حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من
جوار الأضياف تغنيان بما تقاولت به الأضياف يوم لغات

قالت وليست بمخنيتين **فقَالَ** ابو بكر اذ مرنا بالشيطان في
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قوم عبدا وهذا
عندنا اتفق البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحهما من حديث
ابن اسامة حماد بن اسامة عن هشام ورواه ابو بكر محمد
بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير كرواية هشام حدثنا
ابو الحسن علي بن محمد بن علي الكاتب بشيرا وقال حدثنا ابو
علي الحسن بن احمد بن محمد الحافظ قال حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن عوف بن سفيان ابو
جعفر الطائي قال حدثنا ابو المغيرة وحدثنا ابو القاسم
الحسن بن محمد بن الحسن الحوفي بن يسابور قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف بن يامويه قال حدثنا ابو بكر بن فرج
الاخيمي قال حدثنا عمران بن الخطاب قال حدثنا عمر بن ابي
سئلة قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة

وذلك في يوم عيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صح

ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام هذات غيبان
بدر في رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجيا بتوجه فانهما
وكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيبد وقالت عائشة رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشترني بصدايه وانا انظر الى الحبشة
يلعبون في المسجد حتى اكون انا اسام فاقدر واقدر الجارية
الحديث السخرية علي اللواتي اتفق البخاري ومسلم علي
اخراجه في صحيحهما من حديث بن عمرو وعبد الرحمن بن عمرو اوزاعي
عن الزهري ورواه عن ابن شهاب جماعة منهم عقيل بن خالد
وصالح و يونس وغيرهم ورواه ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن عروة كرواية هشام والزهري ابنا محمد بن سهل اللعدي
قال حدثنا عبد الملك بن الحسن قال حدثنا ابو عوانة الاسفري
قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا عبد الله بن وهب

حدثنا عن الحارث عن ابي الاسود عن عروة عن عايشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندني جاريتان تغنيان
بغنا بعات فاصبح علي الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي
الله عنه فانهزني وقال مرمار الشيطان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد فلما غفل غرهما حتى جتا
قالت وكان يومنا يلعب عندي السردان بالوزن فابتاسلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشهين تنظري قلت
نعم فاقامي وزاه خدي علي خن وهو يقول ذونكم يا بني وقدم
حتى اذا املتت قال حسبك قلت نعم قال فاذهي اتقن البخاري
ومسلم علي روايته في كتابيهما من هذا الوجه ايضا رواه البخاري
عن احمد بن عسما عن عبد الله بن وهب ورواه مسلم عن يونس
بن عبد الاعلى هذا الذي في اسنادنا كما اوردناه عنه والله

والحرايب صح

عنه

اعلم

اعلم بالقوا بحدثنا ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب
بعند ادا قال حدثنا ابو عمر بن مهدي قال حدثنا ابو عبد
الله محمد بن محمد قال طاهر بن خالد بن نزار حدثني ابي عن ابراهيم
بن طهمان عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن اسحاق بن سهل
ابن ابي خيثمة عن عايشة قالت كانت جاريتي من الانصار في
عجري فزوجها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يسمع غنا فقال يا عايشة الا بعثتي ثمن من بعني فاق هذا
الحي من الانصار يحبون الغنا غريب من هذا الطريق وقد
اورده البخاري من حديث هشام عن ابيه عن عايشة تذكر
في موضعها انشا الله تعالى ورواه جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم لرواية عايشة رضي الله عنها حدثنا
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاصبغاني بها قال حدثنا ابراهيم
بن عبد الله الباهر قال حدثنا الحسين بن اسمعيل الجعفي

قال حدثنا ابو حمزة النسي بن خالد قال حدثنا صفوان بن يحيى
ابو عبد الرحمن القصير عن ابن جريج قال اخبرني ابو الاصمغ ان
جميلة اخبرته انها سألت جابر بن عبد الله عن الغنائم قال
نكح بعض الانصار بعض اهل عابشة فاهدتها الي قبا فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهديت عروسك فقالت
نعم قال فارسلت منها بغنا فان الانصار تجوزون قالت
لا قال فادر كرتها ربة امرأة كانت تغني بالمدينة ورواه
ابو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر لذلك حدثنا ابو القاسم
قاسم بن احمد الاصبهاني بن محمد بن ابي بكر محمد بن
احمد بن حنبل قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الله المقرئ بمكة قال حدثنا احمد بن يحيى الصوفي قال
حدثنا جعفر بن عون عن ابي جريح عن ابي الزبير عن جابر قال انكحت
عابشة ذات يوم قرابة لها رجلا من الانصار فحبا رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال اهديت الفتاة قالوا نعم قال اهديت
معها قال ابو محمد كلمة ذهبت عني فقالت لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الانصار قوم فيهم عزك فلو بعثتم معك
من يقول ايتناكم ايتناكم فحيانا وحيتاكم ورواه محمد بن
فضيل عن ابي جريح حدثنا ظفر بن داعي العلوي الاستربادي
قال حدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين في كتابه الي ان قال
حدثنا علي بن محمد بن ابراهيم النخعي قال حدثنا محمد بن القاسم
المحاربي قال حدثنا ابو كريب عن محمد بن فضيل عنه لمثله
حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد البرار بغدادى قال
حدثنا ابو حفص عمر بن ابراهيم الكناقي المقرئ قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا داود
ابن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن اسمعيل
ابن عبد الله عن ميسرة مولى فضالة ابن عبيد قال قال

رَسُوَاتِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْفُ اللَّهُ اسْتِذَاذَنَا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ
الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ مِنْ صَوَابِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ الْحَامِي فِي كِتَابِ الْمُسْتَذْرَكِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ
وَمُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ وَقَالَ الْحَامِي فِيهِ نَظْرَانِ مِمَّا لَمْ يَخْرُجَاهُمَا
الترجمة فكيف يكره ما هذا الحديث بل أخرجه أبو عبد الله
ابن ماجة في سننه عن راشد بن سعد الرزيمي عن الوليد
ابن مسلم والله أعلم ووجه الاحتجاج من هذا الحديث هو ان
النبي صلى الله عليه وسلم اثبت ان الله عز وجل يستمع الى حسن
الصوت بالقران كما يستمع صواب القينة الى قينته ثابت
تحليل السماع اذ لا يجوز ان نقيس على محرم ولهذا الحديث اصل
في الصحيحين اخبرناه ابو عمرو وعبد الوهاب بن محمد بن اسحق
باصبهان قال اخبرنا زين الامام ابو عبد الله بن هناد الحافظ
قال اخبرنا ابو الطاهر احمد بن محمد بن عمرو حدثنا يونس بن عبد

الا على حدثنا عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن محمد بن
مسلم بن شهاب عن ابن سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما اذن الله عز وجل لمشي ما اذن لبي يتخنا بالقران
رواه مسلم في صحيحه عن يونس بن عبد الاعلي كما اخرجه اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن محمد الصريغيني ببغداد قال اخبرنا ابو
بكر محمد بن عمر الوراق قال اخبرنا ابو بكر عبد الله بن سلمان
بن الاشعث قال حدثنا احمد صالح قال اخبرنا عن عبيد بن
يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن عبيد
الله بن ابي ربيعة ان الحارث بن عبيد الله بن عياض اخبره
انه يسير مع عمر بن الخطاب في طريق مكة في خلافته ومنعه
المهاجرون والانصار ثم رمى عمر بيت فقال لدرجل من اهل
العراق ليس منعه عرا في غيره غيرك فليقلها يا امير المؤمنين
فاستحياء عمر وضرب راحلته حتى انقطعت من الموكب

واسناد هذين الحكايتين كما اخذنا لبيد في الصحفة ويزيد ذلك وضمنا
ما حدثنا ابو بكر احمد بن علي الاديب قال اخبرنا ابو عبد الرحمن
الصوفي قال اخبرنا ابو الحسين المجاهي الحافظ قال حدثنا عبد
الله بن عتاب الرزي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا
سعيد بن يحيى حدثنا محمد بن عمر عن يحيى بن عبد الوهَّاب قال خرجنا
مع عمر بن الخطاب في الحج الاكبر حتى اذا كان عمر بالرد وحاكم
الناس مرياح بن المغنم وكان حسن الصوت بغنا الاعراب
فقالوا اسمعنا وقصر عنا الطريق فقال لي افترق من عمر
قال فكم القوم عمر انا كلنا رباحا يسمعنا ويقصر عنا المسير
فابا الا ان تاذن له فقال له ما رباح اشهمم وقصر عنهم المسير
فاذا اسحرت فارفع وخذلهم من شمر ضرار بن الخطاب فرفع
عقيرته يتغنا وهم محرمون فركب نخط ابي الحسن علي بن ابراهيم
بن سلمة القطان بقرون في كتابه الموسوم بجامع السنن

حدثنا

حدثنا ابو علي بشر بن موسى الاسدي وسأله ابو القاسم الحرابي
رحمه الله قال حدثنا يعقوب بن عباد قال حدثنا عثمان حدثني
زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال ان الغنا زاد
المسافر اخبرنا ابو محمد الصريخي قال اخبرنا ابو طاهر الخليل
قال حدثنا احمد بن سليمان الطوسي قال حدثنا الزبير بن بكار
قال حدثني عبيد الله بن خالد بن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد
الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر
قال كنت احسن من نفسي بحسن صوت وكان صوت سالم بن عبد
الله كرهنا البعير فقال انا احسن منك صوتا فقال لنا عبيد
الله بن عمر حدثنا حتى اسبح فغنينا غنا الركبان فقلت لا ياتنا
احسن صوتا فقال انما كجاري العبادي اراد عبيد الله بن
عمر رضي الله عنه قول ليشاعر

حمارا عبادي اذا قيل بيتنا، بشرها يوما يتول كلاما،

اخبرنا ابو منصور وعبد الباقي بن محمد بن غالب ببعد اد
قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي قال اخبرنا ابو محمد السكري
قال حدثنا زكريا بن يحيى المقرئ قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا
عمر بن ابي زائدة قال حدثني امرأة عمرو بن الاصمعي قالت مررتنا ونحن
جواز مجلس سعيد بن جبير ومعنا جارية تغني ومعها ردف
وهي تقول **لن فتدنتي فني بالامس فتدنت** سعيدا فامسنا قد
قلنا كل مسلم **والقائمنا فتح القراءة واشترانا** ووصال لغواني
بالكتاب المنعم **فقال سعيد كذبتن لذبتن قال**
الاصمعي وحدثنا عمر بن ابي زائدة قال مر الشعي بجارية
تغني وهي تقول **فتن الشعي ليما** فلما رأت الشعي سكت
فقال لها الشعي رفق الطرف اليها اخبرنا ابو الفتح
عبدوس بن عبد الله الهمداني قال اخبرنا عبد الله بن عيسى
الحلواني قال حدثنا الحسين بن احمد الصغار الهروي

قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر الخرايطي قال حدثنا يموت
بن المزدحم قال حدثنا محمد بن حميد بن يحيى قال حدثنا محمد بن مسلمة
قال حدثني ابي قال تبت عند العزيز بن المطالب اسأله عن
بيعة الجن النبي صلى الله عليه وسلم بمسجد الاحزاب ما كان يدور
فوجدته مستلقيا وهو يتغنا **فاروضه بالحزن طيبة الشري** **النداجتجاها وغارها**
باطيت من اردان عزة موهنا وقد وقدت بالمنذك الرب
من الخمرات البيض لمرتلن شقوة **وبالحسب المكنون ضاق حارها**
فان برزت كانت لعينيك فرة وان غبت عنك لم يبعك عارها
فقلت له اتغني اصلحك الله وانت في جلالتك وشرفك
امنا والله لا حدون بها ركبنا نجر **قال فوالله ما اكرت**
لي دعائيتغنا فاصدية ادما خنافة الحشا **نجوب بظلفيها**
متوز الحمايل **باحسن منها** اذ تقول تدللا **وادمغ تذر فن** **مشو المكامل**

نارها

تمتع بذا اليوم التصبر فانه رهن بايام السرور الاطاول
قال فندمت على قولي له اضمحك الله اخذتني في هذا بيتي
فقال نعم حدثني ابي قال دخلت على سالم بن عبد الله بن عمر
واشعرت يغنيه معمرية كالبدر وشبهه وجهها مطهرة
الاثواب والعرض وافر بها حسب رآك وعرض محمد بن
وعن كل ما كروه من الامر زاجره من الخفرات البيض لم تلق ربة
ولم يستبها عن ثقا الله شاعر **فقال له سالم زدي فغنا**
المث بنا والليل اذاج كانه جناح غراب عنده قد نفض العطر
فقلت اعطار سوي في حالنا وما احملت ليبي سوي من عطر
فقال سالم والله لو لا ان تد اولته الرواة لاجزلت جارتك
فانك من هذا الامر مكان اخبرنا ظفر بن داعي قال اخبرنا عند
الرحمن فيما كتب به الي قال سمعت ابا سهل محمد بن سليمان
الصعلوكي يقول سمعت ابا محمد الدرسي يقول بلغني عن

صعب

صعب

صعب الزبيري قال حضرت مجلس ما لك بن انس فسأله ابو
مضعب عن السماع فقال ما لك ما اذري اهل العلم بلدنا
لا ينكرون ذلك ولا يقعدون عنه ولا ينكره الا غني جاهل
او ناسك عراقي غليظ الطبع اخبرنا ابو سعد اسمعيل بن محمد
الحجائي بنيسابور قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد المقرئ
السمسار قال حدثنا ابي احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن
احمد قال حدثنا محمد بن العباس بن بلال قال سمعت سعيد
ابن محمد يقول حدثني ابراهيم بن عبد الله وكان الناس يتبركون
به قال حدثني المزني قال مررت بامر الشافعي وابراهيم بن
اسمعيل على دار قوم وجارية تغنيهم
• خليلي ما بال المطايا كائنا تراها على الاعقاب بالقوم تنكص
فقال الشافعي ميلوا بنا نسح فلما فرغت قال الشافعي لابراهيم
ابن ابي هريرة هذا قال لا قال فالك حسن اخبرنا ابو بكر احمد بن

قال اخبرنا محمد الحسين الصوفي قال حدثنا الحسين بن احمد
قال سمعت ابا العباس الفرغاني يقول سمعت صالح بن احمد بن
حنبل يقول كنت اجب السماع وكان ابي يكره ذلك فوجدت
ليلة زين الجناز فمكت عندي الي ان علمت ان ابي نام فاخذ
ليفتي فسمعت حسته فوق السطح فصعدت فرايت ابي فوق
السطح يستمع ما يعني وذيله تحت ابطه وهو يتخثر كأنه
يرقص وقد رويت هذه الحكاية عن عبد الله بن احمد بن
حنبل اخبرنا بها ابو غالب الذهلي بن بغداد قال اخبرنا ابو بكر
المحافظ قال اخبرنا بن احمد بن علي الحسين الثوري قال حدثنا
يوسف بن عمر القواسم قال سمعت ابا بكر بن مالك يحيى اظنه
عن عبد الله بن احمد قال كنت ادعو بن الجبانة وكان ابي
بها ناعا عن المغنين فمكت اذا كان عندي اكنة من ابي ليلا
يسمع قال وكان ذات ليلة عندي وكان يقول فمكت

لا ابي

لا ابي عندنا حاجة وكانوا في زقان فجاء وسمعه يقول فتسمع فوقع
في سمعه شي من قوله فخرجت لانظر فاذا ابي يترج داهبا وجاهيا
فوجدت الباب ودخلت فلما كان في الغد قال لي يا بني
اذا كان مثل هذا نعم هذا الكلام ومعناه ابن الجبانة هذا
هو محمد بن عبد الله بن يحيى بن زكريا ابو بكر الشاعر وكان غاضبا
احمد وراثا حين مات اخبرنا ابو محمد التميمي ببغداد رحمه
الله قال سألت الشريف ابا علي محمد بن احمد بن ابي موسى
المطاشمي عن السماع فقال لي ما ادري ما اقول فيه غير
ابي حضرت دار شيخنا ابي الحسن عند العزيز بن الحارث
التميمي سنة سبعين وثلاثمائة في دعوة عملها لاصحابه حفرة
ابو بكر الاهري شيخ المالكيين و ابو القاسم الداركي شيخ
الشافعيين و ابو الحسن طاهر بن الحسن شيخ اصحاب الحديث
و ابو الحسين بن سمعون شيخ الروعاط والزهاد و ابو عبد الله

ابن مجاهد شيخ المتكلمين وصاحبه ابو بكر بن الباقلاني في دار
شيخنا ابي الحسن التيمي شيخ الخنابلة فقال ابو علي لو سقط السقف
عليهم لم يبق بالعراق من يعني في حادثة يشبه واحدا منهم
وسمهم ابو عبد الله غلام بابا وكان هذا يقرأ القرآن بصوت
حسن وربما قال شيئا فقبيل له قل لنا فقال وهم يشعرون
خطت انا مملها في بطن قرطاس رسالة بعين لابانغاس
ارز قد يتك لي من غير محنتهم فان جيك لي قد شاع في الناس
فكان قولي ازادي رسالتها فقف لي لا مشي على العينين والراس
قال ابو علي فعند ما رايت هذا لا يمكن ان اتي في هذه
المسألة محظرة لا ابا حصة وهذا القدر في الباب كما ان شا
الله فاننا اوردنا الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتبعناه بما يليق به من الغريب وما فعله الصحابة والتابعين
وايمة المسلمين وهذا الاجماع المنعقد من غير خلاف وقع في
هذه

هذه الفرق وهم أهل العتد والحل والله اعلم **القول في ضرب**
الدف واستماعه غير ما تقدم في الاحاديث قبيل
واما ضرب الدف والاستماع اليه فنقول انه سنة سمعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بضربه لا يمكن الاجاهل
مخالفة السنة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رغب عن سنتي فليس مني اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد
البندار قال اخبرنا ابو عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد الدوري قال حدثنا محمد بن
الوليد السري قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه
عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني صحح اخرجيه
البخاري عن ابن قيدر محمد بن بشير عن محمد بن جعفر هذا واخبرنا
القاسم بن احمد الاصبهاني يامر قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد العدك

قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي قال حدثنا
احمد بن عماد الفرغاني حدثنا قال حدثنا يعقوب بن محمد
الزهري قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ابراهيم بن اسمعيل بن
يحيى عن يحيى بن عباد بن حارثة الليثي ان اباه اخبره ان ابن عمر قال
انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان محرم الحلال
كحل الحرام ورواه سليمان بن بلال عن ابراهيم بن اسمعيل وذكر
قصة وسببا اخبرنا بذلك ابو اسحاق ابراهيم بن محمد لطيان
باصبهان قال حدثنا ابن حوشيد قوله قال حدثنا ابو بكر
عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري قال حدثنا
الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال
عن ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى الانصاري عن يحيى بن عباد بن
اخبرناه حارثة الانصاري ان اباه كان يصحب عبد الله بن عمر في الحج
والعمرة فقال قال لي عبد الله بن عمر اني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان محرم الحلال كحل الحرام وهذا
الاسناد ان كان في اول ابراهيم بن اسمعيل وفي الثاني
الصاغاني وهما ضعيفان فان هذا اللفظ قد صح من قول عبد
الله بن مسعود اخبرنا بذلك احمد بن محمد بن احمد البزار ببغداد
قال اخبرنا عيسى بن علي قال حدثنا ابو القاسم البغوي
قال حدثني جدي يعني احمد بن هسح قال حدثنا ابو سعبد
الصاغاني حدثنا عمر بن منصور عن سهل بن عمرو قال لم الق
ابي ولقيت اخي فحدثني عن ابي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحرم حلال الله كالمسحل حرام الله اخبرنا بذلك
ابو محمد عبد الله بن محمد الصريغيني قال اخبرنا عبد الله بن محمد
ان حماد قال حدثنا ابو القاسم البغوي قال بنا نا علي
بن الجعد قال ابنا نازهير عن ابي اسحاق قال كنت عند
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود فجا ابن لسه اراه القام

فقال صبت اليوم من حاجتك شيئا فقال بعض القوم وما
حاجته قال ما رأيت غلاما أكل لضب منه فقال بعض القوم
أوليس حرام قال ومن حرمه قال ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكرهه قال وليس الرجل يكره الشئ وليس حرام
ثم قال قال عبد الله أن محرم الحلال كسحل الحرام نبتا إبراهيم
حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي نبتانا محمود بن حراش قال
حدثنا هشام قال نبتانا أبو ملح عن محمد بن حاطب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام
الذف والصوت في النكاح هذا حديث صحيح الزم أبو الحسن
الدارقطني مسلما أخرجه في التصحيح وقال قد روي عنه يعني
محمد بن حاطب أبو مالك الأشعبي وسماك بن حرب وأبو عؤن
ويوسف بن سعد وغيرهم وأبو ملح هذا اسمه يحيى بن أبي سليمان
وأخرج هذا الحديث أبو عبد الرحمن النسائي وأبو عبد الله

بن ماجة في سننها من حديث هشام بن شبيب هذا وقد رواه
عن أبي ملح لرواية هشام شعبة الحجاج وأبو عوانة الوصاح
أما حديث شعبة أخبرناه أبو السنابل هبة الله بن أبي القهاجا
بنيسابور قال أتانا الحسين بن عبد الله الثقفي قال أتاه أحمد بن
محمد بن إسحاق قال أتانا أحمد بن علي قال حدثنا محمد بن عبد الله
قال نبتانا خالد عن شعبة عن أبي ملح قال سمعت محمد بن حاطب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فصل ما بين
الحلال والحرام الصوت **وأما** حديث أبي عوانة أخبرناه
أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق باصهار قال أخبرنا
أبي أبو عبد الله بن منده الحافظ قال أخبرنا عبيد الله بن
يحيى قال حدثنا أبو مسعود الرازي قال حدثنا أبو داود
الطيالسي عن أبي عوانة عن أبي ملح عن محمد بن حاطب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام

ضرب الدف، اخبرنا ابو منصور عند الرحمن بن عفيف
بوسنج قال اخبرنا ابو محمد عند الرحمن بن ابي سنج الالفاري
قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا ابو امية
محمد بن ابراهيم بن عروة عن ابي صالح عن جابر سمع النبي صلى
الله عليه وسلم صوت دف فقال ما هذا فقيل فلان تزوج
فقال هذا نكاح ليس بالاستفاح وهذا الاسناد انما اخرجته علي
صعفه لانه شاهد للحديث الصحيح المتقدم، اخبرنا ابو القاسم
ابن احمد الاصبهاني قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد العدي قال
حدثنا الحسن بن محمد بن دكة قال حدثنا حميد بن مسعدة قال
بنانا بشر بن المنضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوية قالت جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي
صبيحة بنا علي فجلس علي فراشي كجلسك مني فجعلت جوهرات
يصرن بدار يندرس من قتل من ابائي يوم بدر الي ان قالت

17
احداث، وفيما نبي يعلم ما في غد فقال دع هذا وقولي الذي
كنت تقولين قبلها وهذا صحيح اخرجه البخاري عن علي بن
مسعود وهو ابن المرثي عن بشر المنضل كذلك رواه حماد بن
سليمة عن خالد بن ذكوان ثم من هذا اخبرناه ابو منصور محمد بن
الحسين القزويني بالمرسي قال بنانا ابو طلحة القاسم بن ابي
المنذر الخطيب قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه صاحب
السنن قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن
هرون حدثنا حماد بن سلمة عن ابي الحسين المدايني اسمه خالد
قال كنا بالمدينة يوم عاشوراء والجواري يصرن بالدف
ويتغنين فدخلنا علي الربيع بنت معوية فذكرنا ذلك لها
فقالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عري
وعندي جاريتان تغنيان وتندبان ابائي الذين قتلوا

يوم بدر ويقولان فيما يقولان وفيما بني يعلم ما في عندنا فقال اما
هذا فلا تقولوه لا يعلم ما في عند الله عز وجل اخبرنا ابو الحسين
احمد بن محمد بن احمد البرازي بعد اذ قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابراهيم
الكناني المقرئ قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغدادي
قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا ابو حفص الابرار
عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الشعبي عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سافر سفرا فندرت جاريتة من قريش ان
عز وجل مرده ان تضرب في بيت عايشة بدن فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم جات الجارية فقالت عايشة للبني
صلى الله عليه وسلم هل فلانة بعثت فلان ندرت ان نردك
الله تعالى ان تضرب في بيتي بدن قال فلتضرب وهذا
اسناد متصل ورجالته ثقات وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ندر في معصية فلو كان ضرب الدف معصية

لا امر بالتكفير عن نذرها ومنعها من فعله اخبرنا احمد بن محمد البرازي
قال حدثنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا زياد
ابن ايوب قال سنان هشيم عن معيرة عن الشعبي قال مر عياض
الاشعري في يوم عيد فقال مالي لا اراهم يقلصون فانه من السنة
قال زياد سيد هشيم عن التقلبس الضرب بالدف قال
نعم هذا حديث رواه شريك عن معيرة كرواية هشيم
اخبرنا ابو بكر الخطيب بالدي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد
الصيندي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرا
قال اخبرنا محمد بن ابراهيم الموسمي حدثنا يوسف بن عدي
حدثنا شريك عن معيرة وذكره وهذا القدر في ضرب
الدف وجواز استماعه كما في انشا الله عز وجل ثم الجزء الاول
من كتاب السماع من نسخة المصنف بخطه قال يتلوه انشا الله
عز وجل في الثاني القول في شبابة الراعي **الجزء الثاني**

من كتاب السماع وانبأنا محمد طاهر قال **القول في استماع
البراع واجتاج بعضهم حديث عبد الله بن عمر رضي
الله عنه** وهو حديث أخبرنا أبو علي بن أحمد البستي
بالبصرة قال أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال
أخبرنا أبو علي اللؤلؤي قال حدثنا أبو داود سليمان بن الأ
السجستاني قال حدثنا أحمد بن عبد الله العراقي قال حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن
موسي عن نافع قال سمع ابن عمر زمارا قال فوضع اصبعيه علي
اذنيه ونأي عن الطريق وقال لي يا نافع هل سمع شيئا قلت
لا قال فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فضع مثل هذا قال أبو علي
اللؤلؤي سمعت ابا داود يقول هذا حديث منكرو
قال الشيخ الامام الحافظ المقدسي هذا حديث اوردوه ابو

دارو في سننه هذا وانكره وقد ورد بين وجهين الاول
فناؤه من طريق الاسناد الثاني فان سليمان بن موسى هذا هو
الاشدق الدمشقي تكلم فيه اهل النقل وتفرغ بهذا الحديث
عن نافع ولم يروه عنه غيره قال البخاري سليمان بن موسى عن
مناكيره والثاني قول عبد الله بن عمر لنافع التسمع ولو كان
ذلك منهيًا عنه لم يأمره بالاستماع وقوله كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فضع مثل هذا ولو كان
حراما لنهاه عنه وصرح بحرمه لأنه الشارح المأمور بالبيان
فان ضرورية أو بقية اوجبه الي ان ياخذ في طريق اخر قالت
عائشة رضي الله عنها علفت على سهوة لي ستر اذنيه تصادير
فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلون وحمد وهتكه
وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب يخلف با
فناه عن ذلك ورايعيش بن طخفة مضطجعا علي رطبه فناه

وقال هـن صفة بعضها الله عز وجل سمع رجلا يلتمس بآفته
فوقف وقال لا يتبعنا ملعون فنزل عناد وارسلمها وهذا باب
يطول شرح ما ورد فيته ها هنا لانه صلى الله عليه وسلم ارسل
وجه امر وتأخر البيان عن وقت الحاجة لا يجوز حال فعلنا
فساد هذا الحديث اسناد او منشا والله اعلم **القول في**
استماع التضييب والادوتار واما القول في استماع
التضييب والادوتار ويقال له التغير ويقال له الطقطة
ايضا فلا فرق بينه وبين الادوتار اذ لم يجد في اباحته وحرمة اثره
لا صحيا ولا سقيا واما اشتباح المتقدمون استماعه لانه مما
لم يرد الشرع تحريمه فكان امثلة الاباحة **واما** الادوتار
فالقول فيها كالقول في التضييب لم يرد الشرع تحليلها
ولا تحريمها وكما اورد في التحريم فغير ثابت عن الرسول
صلى الله عليه وسلم ونحن نجيب عنه في الفصل الثاني

وبين حال روايته والاجل هذا صار مذهب اهل المدينة
لاخلاف بينهم في اباحة استماعه وكذلك اهل الظاهر بنوا
الامر فيه على مسألة المحظر والاباحة واخر من كان يستبح استماعه
من الائمة المقند بهم ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف النخعي
المعروف بالشيرازي ببغداد والسبب انه كان في بدو امره
علي مذهب اهل الظاهر واما انتقال منه الي مذهب الشافعي
وكان في ورعه وزهد وتقتضيه بالحج الذي لا يخفى الا على
جاهل يعتمد به وكان في عصره ببغداد وغيرها جماعته
من الائمة من سائر الفرق يعرفون هذا من مذهبهم وسائرته
ولم يظهر من واحد منهم بكثر الفعل لانه لم يستعمل ذلك الا عن
وثيقة اذ لا احتمال مثله ان يكون فعله طريا وطهرا ولعبا لان
ذلك لا يليق بسيرته وطريقته **واما** الدليل على انه مذهب
لاهل المدينة ما حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن ابي زرارة

زبابادي

الرازي لها قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن حمدويه المطوعي
قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاعم قال حدثنا
العباس بن الوليد بن مزيد البيروني حدثنا ابو عبد الله بن
محمد جوزان قال سمعت الاوزاعي يقول بختيب او نتركه من قول
اهل العراق خمسا ومن قول اهل الحجاز خمسا من قول اهل العراق
شرب المسكر والاكل في الفجر في رمضان ولا جمعة الا في خمسة
امصار وتأخير صلاة العصر حتى يكون ظل كل شي اربعة امثال
والغزار يوم الزحف ومن قول اهل الحجاز استماع الملاهي
والجمع بين الصلاتين من غير عذر والمتعة بالنساء والدرهم
بالدرهمين والدينار بالدينارين بيد اليد واتبان النساء
في اذربايجان ذلك ذلك علي ان استماع الملاهي مذهب لاهل
المدينة وقوله بختيب لا يدل علي تحريم قال ابو بكر احمد بن
علي الحافظ في تاريخ بغداد ابراهيم بن ابراهيم بن سعد

بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابراهيم الزهري من اهل
المدينة مدينة الرسول مني الله عليه وسلم سمع اياه وابن شهاب
الزهري وهشام بن عمرو وصالح بن كيسان ومحمد بن اسحاق
بن يسار روي عنه يزيد بن عبد الله بن الهادي وشعبة بن
الحجاج والليث بن سعد وابناه يعقوب وسعد ابنا ابراهيم
وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هرون ويونس بن محمد
المودب وابوداود الطيالسي وسليمان بن داود الهاشمي
وعبد العزيز الاوليسي وعلي بن الجعد ومحمد بن جعفر الركايني
واحمد بن حنبل وغيرهم وكان قد نزل بغداد واقام بها الي
حين وفاته ولم يزل ببغداد جماعة من عقبه يروون العلم
حتى انقرضوا باخره قال يحيى بن معين ابراهيم بن سعد اثبت
من الوليد بن كثير ومن اسحاق جميعا اخبرنا بذلك ابو غالب
شجاع بن فارس الذهلي قال سمعت ابا بكر الخطيب يقول

ذلك، و أخبرنا أبو سحاح بن منصور المهداني بها قال أخبرنا عبد
الملك بن عبد الغفار الحافظ قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد
الله محمد الأنطاقي قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن
يزيد بن مهزيان الضرير الصفيار قال حدثنا علي بن الحسن بن خلف
بن يزيد أبو القاسم بمصر قال حدثنا عبد الله بن كثير بن عون
عن أبيه قال قدم إبراهيم بن سعد الزهري سنة أربع وثمانين
ومائة فأكرمه الرشيد و أظهره وسئل عن الغنائم التي تحلله
وأنه بعض أصحاب الحديث ليسع منه أحاديث الزهري
فسمعته يتغنا فقال لقد كنت حريصا على أن أسمع منك فإما
الآن فلا سمعت منك حديثا أبدا قال إذا لا أفقد الأشهاد
علي و علي أن حدثت ببغداد حديثا ما أتت حتى اغني قبلة
و شاعت هذه الحكاية ببغداد فبلغت الرشيد فدعا
به فسأله عن حديث المخزوميّة التي قطعها النبي صلى الله

عليه وسلم في سرقة الحلبي فدعا بعود فقال الرشيد اعود الحمر
قال لا ولكن عود الطرق فتبسم ففهم إبراهيم بن سعد فقال له
لعله بلغك يا أمير المؤمنين حديث السفينة الذي أداني
بالاسن والجاني إلى أن خلفت قال نعم ودعا الرشيد بعود
فغناه، يا أم طليحة ان البين قد انفا، قل النوازل كان الرجل غدا،
فقال الرشيد من كان من فقهاكم يكن السماع فقال من ربط
الله على قلبه قال فقال بلغك عن مالك في هذا شي قال لا والله
الا ان أبي أخبرني أنهم اجتمعوا في منة عاة كانت في بني يربوع،
وهم يومئذ جله ومالك اقلهم في فقهه وقدره وسمعهم
دقوف ومعارف وعينون ويعنون ويلعبون ومع مالك
دف درهم وهو يخفيهم، سليما أزمعت بينا، وأين لتأوهاينا،
وقد قالت لا تراب، لها زهر تلاحينا،
تعالين فندطاب، لنا العيش تعالينا،

فضحك الرشيد ووصله بمال عظيم. وفي هذه السنة مات
ابراهيم بن سعد وهو ابن خمس وسبعين سنة يكنى ابا اسحق فقد
صح عند سائر الفقهاء ان سماع الادوات من ذهب لاهل المدينة
فاما ابراهيم بن سعد وكان يبالغ فيه الى هذا الحد وقد اجمع
الامة على ثبته وعدالته والرواية عنه والتفق البخاري وسلم
على اخراج حديثه في الصحيح ولم تسقط عدالته ببعده عند اهل
العلم فكيف تسقط عدالة المستمع بل قلنا القضا ببنخداد
علي خلافتها. وقد ابوه القضا بالمدينة على شرفها. وقد
علم من مذهبها ابانصة استماع الادوات. وهو الاية الذين
رووا عنه هم اهل الحال والعقد في الافاق انما سمعوا عنه
ذروا عنه بعد استماعهم عنه وعلمهم بانها بينجد. وفيهم
الامام المستخلف على الامة والامام المعتدي به في الروع
ابو عبد الله احمد بن محمد بن جنبل رضي الله عنه انما سمع

مثله ببغداد بعد صلته ولا اشك ان احمد سمع عنه ثم سمع
حديثه وهذا امر لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
تحليله ولا في تحريمه نص يرجح اليه ويعول عليه فكان حكمه
الاباحة وانما تركه من تركه من المتقدمين توغرا كما تركوا البس اللين
واكل الطيب وشرب البارد والاستمتاع بالنساء الخان
ومعلوم ان هذا كله حلال لفاعله. وقد ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل الضئب وسئل عنه احرام هو قال لا ولكن
لم يكن يارض قومي واخذوا كل من يديه صلى الله عليه وسلم
ثم جا قوم بعد هذا الصدد فغلظوا القول فيه مخافة ان
يشتغل الناس به عن ما هو اولي منه ثم جا قوم بعد هو لا خبروه
جملا وتقربا الى العامة بالزهد والقبلاج ولم يقفوا على
حقيقة علمه وبدوامه والله اعلم بالصواب. اخبرنا ابو الفتح
عبد الرزاق بن عبد الكريم الصوفي باصبة ان قال اخبرنا ابو

الحسن علي بن ابراهيم بن فراس اجازة قال اخبرنا ابو سعيد احمد
بن محمد بن زياد بن الاعرابي قال حدثنا القاسم بن نصر حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثني نافع حدثني مكمل بن ابي سهل عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن
زيد بن ثابت قال اذا رايت اهل المدينة اجتمعوا علي شيء
فاعلم انه سنة **القول في المزامير والملاهي** واما القول
في المزامير والملاهي فقد وردت الاحاديث الصحيحة بجواز
استماعها فمن ذلك ما حدثنا ابو محمد علي بن الحسين بن محمد بن
احمد بن ابراهيم العدل بن عيسى قال اخبرنا جدي ابو العباس
محمد بن احمد بن ابراهيم قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن
بن عبد العزيز الجروي قال حدثنا ابو الاستعمت احمد بن المقدم
الجبلي بسند اذ قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثني
ابي محمد بن اسحاق واخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بصير قال

اخبرنا

سطح

اخبرنا ابو القاسم عيسى بن علي قال حدثنا ابو القاسم البغوي
قال حدثنا داود بن عمر القصبى قال حدثنا ابو اسحق المشناب
زرعة عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن عبد الله بن قيس
بن محرم بن المطلب عن الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هممت بشي مما كان
اهل الجاهلية يفعلون غير مرتين كل ذلك تحول الله بيني
وبين ما اريد من ذلك ثم ما هممت بعدها بشي حتى اكرمني
الله عز وجل برسالته فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال داود هذا قول ابن اسحاق فيما بلغني مما مني
الارغا الغم قالوا وانت يا رسول الله قال وانا اللفظ
لمشناب زرعة صاحب المغاري ولفظ جرير بن حازم لا يخالف
معناه وهذا الامر وان كان قبل النبوة والرسالة ونزل

الاحكام والعزق بين الحلال والحرام فان الشرح لما رزق وكره
الله عز وجل بالبداع والانداز اقره علي ما كان عليه في الجاهلية
ولم يحرمه كما حرم ما عصمه الله عنه مما هم به في تلك الليلتين
فالهاء الله عز وجل بالصوت وعصمه عن ذلك الامر والدليل
علي انه باق علي الاباحة قول الله عز وجل واذا راجع
اولهوا الغضوا اليها وتركوا قايما قل ما عند الله خير من
اللمه و من التجان والله خير الرازقين بيان ذلك من الاثر
اخبرنا ابو نصر محمد بن سهل بن العادل بن عيسى ابو
ابو نعيم عند الملك بن الحسن الاسعري قال حدثنا ابو عوانة
يعقوب بن اسحاق الحافظ قال حدثنا ابو امية الطرسوسي
قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا سليمان بن بلال واخبرنا
ابراهيم بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا ابراهيم بن حريش بقوله
قال حدثنا الحسن بن اسمعيل الحاملي قال حدثنا عبد الله
بن

بن شيب قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثني ابي عن جعفر
وقال سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب قائما ثم جلس ثم يقوم
فيخطب قائما فخطب خطبتين وكن الجوارى اذا انكوهن يمررن
يضررن بالذف والمز امير فيستدل الناس ويدعون رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما فعاتبهم الله عز وجل فقال
واذا راجع اولهوا الغضوا اليها وتركوا قايما هذا حد
صحح اخرجه مسلم في كتابه عن عبد بن حماد عن خالد بن مخلد
عن سليمان بن بلال والله عز وجل عطف الله علي التجان
وحكم المعطوف حكم المعطوف عليه وباجماع تحليل التجان
ثبت ان هذا الحكم مما اقره الشرع علي ما كان عليه في الجاهلية
لانه غير محتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم حرمه ثم يبره
علي باب المسجد يوم الجمعة ثم يعاتب الله عز وجل من ترك رسول

صلى الله عليه وسلم قايما وخرج ينظر اليه ويستمع ولم يترك في تحريمه
ايته ولا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة فعلنا بذلك
بقائه على حاله **ويزيد ذلك** بياننا ووضوحنا **حدثنا** ابو سعيد
محمد بن علي الاصبهاني **فيها** قال **اخبرنا** ابو نعيم احمد بن عبد الله الخا
قال **حدثنا** ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد الجوهري
السامري **قال** **حدثنا** احمد بن موسى بن يزيد الطوسي **قال**
حدثنا الفضل بن يعقوب **قال** **حدثنا** محمد بن سابق **حدثنا**
اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها **ان**
زنت امرأة من الانصار الى رجل من الانصار **فقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم **اما** كان سمعكن من لهن فان الانصار يعجم
الله **وهذا** حديث **اورده** البخاري في صحيحه في كتاب
النكاح في باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها
عن الفضل بن يعقوب **هذا** عن محمد بن سابق **كما** **اوردناه** **اخبرنا**

ابو غالب الدهلي **قال** **اخبرنا** ابو بكر احمد بن علي الحافظ **قال** **اخبرنا**
الحسن بن ابي بكر **قال** **حدثنا** احمد بن اسحاق الطيبي **قال** **حدثنا**
محمد بن الحسين بن العلاء الزعفراني **حدثنا** ابو اسحاق ابراهيم
ابن احمد البغدادي **حدثنا** ابو احمد الزيري **حدثنا** اسرايل
عن سماك عن معبد بن قيس عن عبيد الله بن عميرة **قال** **حدثني**
زوج **درة بنت** ابي لهب **قال** **دخل** علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حين** تزوجت **درة** **فقال** هل من لهن وقتبت **لهن**
الاحاديث الصحيحة **ما** قلناه **ومن** **صنف** في الرد **على** مستعينة
انما **اعتمد** علي ان فلانا **كرهه** وان فلانا **خرمه** **واستدل**
حديث **لا** اصل له **وليس** **احد** اذا **صح** الحديث **عن** رسول الله صلى
الله عليه وسلم **ان** **تحل** **حراما** **او** **محرم** **حلالا** **وقد** **ورد** **في** **هذا**
الباب **غير** **حديث** **يدل** **علي** **جواز** **الان** **اسانيد** **هما** **لا** **يقوم**
به **الحجة** **فلو** **اوردنا** **ها** **الترجمنا** **مثلها** **في** **الذي** **فان** **قالوا** **قد**

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشهدوا الملايكة
من لهنكم هذا الا الرهان والنضال الجواب انه حديث برويه
عمر بن عبد الغفار الفقيه عن الامش عن مجاهد عن ابن عمر وعمر
وهذا كان السلف يتهمون به بانها يصنع الحديث في الفضائل
والمثالث ثم الجزء الثاني من كتاب السماع يتلوه في الثالث
ان شا الله عز وجل الاحاديث التي اجمعنا وبيان علماء والجزء
الثالث من كتاب السماع من نسخة المصنف رحمه الله

**الفصل الثاني يشتمل على الاحاديث التي اجمع لها من
ينكر ما تقدم ذكرنا له وبيان علماء اخرنا ابو منصور**

سعد بن علي الفقيه قال اخبرنا طاهر بن عبد الله الفقيه قال
حدثنا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن سالم السلوبي
قال سمعت ابي قال سمعت وكيعا يقول اهل العلم يكتبون ما
لهم

لهم وما عليهم واهل الاهواء لا يكتبون الاما لهم اما ما احتجوا به
من الايات احتجوا بقوله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث
الاية واوردها في ذلك عدة اسانيد ابي عبد الله بن عباس
وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر فنظرت في جميعها فلم ار
فيها طريقا يثبت الي واحد من هؤلاء الصحابة الا طريقا واحدا
رواه يوسف بن موسى القطان عن جرير بن عبد الحميد عن
عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز
وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال لغنا والشباينة
وسايرها لا تخلو من رواية ضعيف لا تقوم بروايتها المحجة
وريت في بعضها رواية عطية العوفي عن ابن عباس من طريق
غير ثابت ايضا ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال باطل
الحديث هو الغنا ونحوه وهو رجل من قريش اشتري جارية
مغنيته وهذا وان لم يعص عند الاحتجاج بسنده فيلزمهم

بقوله لانهم اجتزأ به فيكون هذا في حق هذا الرجل بعينه وقد
ورد في هذه الاية تفسير ثالث فلزمهم بقوله علي اضلم اخبرنا
اسماعيل بن مسعود قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا عبد الله
بن عدي قال حدثنا عمر بن سنان قال حدثنا هشام بن عمار قال
حدثنا محمد بن عيسى بن سبيع حدثنا محمد بن ابي الزعيرة عن نافع عن
ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله عز وجل
ومن الناس من يشتري لهو الحديث بالعب والباطل وتشت
نفسه ان تصدق بذرهم وهذا ايضا غير ثابت عندني لان
الزعيرة ليس من اجتهادهم وانما اوردت هذين الفصلين
التفسيرين مناقضة لما اوردوه فيما تسكوا به ولست اركن
الي هذا ايضا ولا اتطع به ولا اعتمد عليه ولا الزمهم اياه
قال اقول فيما صح عن عبد الله بن عباس اجمع اهل السنة على ان
السنة تعني على الكتاب وان الكتاب لا يقضي على السنة

وقد جات السنة الصحيحة بان النبي صلى الله عليه وسلم استمع
الغنا وامر باستماعه وانكر علي من انكر ذلك وقد اوردنا
الاحاديث في هذا الباب فيما تقدم فاغنا عن اعادة قصا وحوا
ثاني يقال لهؤلاء القوم المحججين لهذه التفاسير هل علم هؤلاء
الصحابة الذين اوردتم اقاويلهم في هذه الاية ما علمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولم يعلمه فان قالوا لم تعلمه وعلمه
هو لا كان جملا عظيما بل كقرا وان قالوا علمه قلنا ما نقل اليها
عنده في تفسير هذه الاية مثل ما نقل عن هؤلاء من الصحابة وتأخير
البيان عن وقت الحاجة لا يجوز حال ومن حال الحال ان يكون
تفسير قوله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث هو
الغنا وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي
اما كان معكم من لهو فان لا نصار يعجبهم الله هو اخبرنا بذلك
ابو القاسم اسماعيل بن جرجان قال اخبرنا حمزة بن يوسف السهمي

قال اخبرنا ابو احمد عدي الحافظ قال حدثنا احمد بن محمد بن
هرون الدقاق قال حدثنا احمد بن موسى المرار قال حدثنا
محمد بن سنان عن اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
الازفت امرأة ابي مرزبل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم يا عايشة اما كان معك من اليهود فان الانصار يجهنم اللهب
اخرجه البخاري في صحيحه عن الفضل بن يعقوب عن محمد بن سنان
كذلك وقد تقدم من حديث الفضل في الفضل المتقدم وقد
كان عمر بالغنا على باب المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فينفض الناس اليه وقد تقدم الحديث عنه عن جابر بن صحيح
مسلم والله اعلم بالصواب اخبرنا اسمعيل بن مسعود بن جرجان قال
اخبرنا ابو القاسم السهمي قال اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ
قال سمعت محمد بن سعيد الحراني يقول سمعت عبد الملك
الميموني يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ثلثة كتب ليس لها

اصل المغازي والملاحم والتفسير وقال ابو حاتم محمد بن حبان
رحمه الله في ذكر محمد بن السائب الكلبي في كتاب الضعفاء انه عز
وجل ولا رسوله صلى الله عليه وسلم تفسير كلامه وتاويل ما
انزل اليه خلقه حيث قال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
ما نزل اليهم ومن اجل المحال ان يامر الله عز وجل النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبين خلقه مراده حيث جعله موضع الابانة
عن كلامه ويفسر لهم حتى يفهموا الكلام اذ الله عز وجل من ابي
التي انزلها الله عز وجل عليه ثم لا يفعل ذلك رسول رب
العالمين بل ايان عن مراد الله عز وجل عن ابي ويشتر لامته ما
تهم الحاجة اليه وهو سنته صلى الله عليه وسلم فمن تبع السنن
وحفظها واحكم فقد عرف تفسير كتاب الله عز وجل واعنا
الله عن الكلبي ودوبيه وما لم يبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم لامته من معاني ابي التي انزلت عليه مع امر الله عز وجل

له ذلك وجازله ذلك لمن بعد من امته اجروا وترك التفسير
 لما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم احري ومن اعظم الدليل
 على ان الله عز وجل لم يرد بقوله لتبين للناس ما نزل اليهم القرآن
 كله ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك من الكتاب متشابها من الاري
 التي ليس فيها احكام فلم يبين كغيرها لامتة فلما فعل ذلك رد
 الله صلى الله عليه وسلم ذلك على ان المراد من قوله لتبين للناس ما
 نزل اليهم كان بعض القرآن لا الكل واما احتجاجهم بالاجزاء عن
 النبي صلى الله عليه وسلم فانما نورد هاهنا من غير رواية باسناد منا
 الي الراوي الذي تفرد بها لقوله صلى الله عليه وسلم من روي
 عني حديثا وهو يري انه كذب فهو احد الكاذبين اخبرنا ابو محمد
 عند الله بن محمد الضريغيني بسعد اذ قال اخبرنا ابو القاسم عبيد
 الله بن محمد بن جاسه قال حدثنا ابو القاسم عند الله بن محمد بن
 عند الزين قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة

وقيس

وقيس عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن المغيرة
 بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا
 وهو يري انه كذب فهو احد الكاذبين وهذا حديث صحيح
 اخرجه مسلم في كتابه عن ابي بكر بن ابي شيبه عن وكيع وشعبه
 وقيس كذلك اخبرنا ابو القاسم الجرجاني بها قال اخبرنا حمزة
 بن يوسف قال اخبرنا ابو احمد الحافظ قال اخبرنا يحيى بن زكريا
 بن حمويه قال وحدث في كتاب لابي سعيد المرعبي قال قال
 المزني قال الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثوا
 عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا معناه ان
 الحديث اذا حدثت فروايتة علي ما سمعت حقا كان او غير
 حق لم يكن عليك حرج والحديث عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا ينبغي ان يحدث به الا عن ثقة وقد قال صلى الله عليه
 وسلم من حدث عني حديثا وهو يري انه كذب فهو احد

وقيس

الكاذبين قال اذا حدثت بالحديث فيكون عندك كذبا
ثم تحدث به فانت احد الكاذبين في المآثم واخبرنا ابو بكر احمد
بن علي الاديبي بنيسابور وقال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ
اجازة قال سمعت ابا الحسن علي بن عمر الحافظ الدار قطني يقول
واما هذا الحديث وظاهره هذا الخبر يدل على ان من روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا هو شاك فيه اصحح هو او غيره
صحح يكون كاحد الكاذبين اذ لم يعقل صلى الله عليه وسلم وهو
يستيقن انه كذب ومن مثل ذلك كان الخلفاء الراشدون
المهديون والقحطانية المنتجبون يتقون كثرة الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتشددون في ذلك وذكر
اوليك قرنا بعد قرن الى عصره رحمه الله فلاجل ذلك وما
اشبهه زوينا هذه الاحاديث من غير ذكر اسانيدها ليعلم
ذلك اجتمعت حديث روي عن ابي امامة الباهلي ان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال لا يحل بيع المغنبيات ولا شراهن ولا حبل
التجان فيهن وانما هن حرم والاستمتاع اليهن حرام وهذا حديث
رواه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة
الصدقي بن عجلان والصحابة كلهم عدول واما عبيد الله
بن زحر وعلي والقاسم فمهم في الرواية سواء استشهدوا بحج حديث
واحد منهم اذا انفردوا بالرواية عن ثقة فكيف اذا روي
عن مثله اما عبيد الله يثق انه من اهل مصر قال ابو مسهر
الغساني عبيد الله بن زحر صاحب كل معظلة وان ذاك
ليس على حديثه وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليعني
ابن معين فعبيد الله بن زحر كيف حديثه قال كل حديثه
ضعيف قلت عن علي بن يزيد وغيره قال نعم وقال عياش
الدوري عن يحيى بن معين عبيد الله بن زحر ليس بشيء
وقال ابو حاتم بن حبان في كتاب الضعفاء والمتروكين

صلى

عبيد الله بن زحر الصهري الا فريقي منكر الحديث جدا يروي
الموضوعات عن الثقات. واذ ارؤي عن علي بن يزيد اتا
بالطامات. واذ اجتمع في اسناد خبر عبيد الله بن زحر
وعلي بن يزيد والقاسم ابو عبد الرحمن يكون متن ذلك
الحديث الاما عملت ايديهم فلا محل للاحتجاج بهن العينه
قال الشيخ المقدسي وهذا الحديث قد اجتمعوا في اسناده
واما علي بن يزيد فهو من اهل دمشق يكنى بابي عبد الملك
يروى عن القاسم قال ابو عبد الرحمن النشائي في كتاب
الضعف القاسم متروك الحديث. وقال ابو الحاتم بن حبان
عن ابن يزيد يروي عن القاسم ومطرح بن يزيد منكر الحديث
جدا واما القاسم بن عبد الرحمن وكنى بابي عبد الرحمن
ايضا فقال يحيى بن معين القاسم بن عبد الرحمن لا يروي
شيئا. وقال احمد بن حنبل وذكر القاسم مولى يزيد بن ميمون

فقال

فقال منكر الحديث. وقال ابو حاتم بن حبان القاسم يروي عنه
اهل الشام كان يروي عن الصحابة المعطلات ويأتي عن الثقات
بالاسانيد المقلوبات حتى يسبق الي القلوب انه كان المعتمد
لها وهذا شرح احوال رواة هذا الحديث الذي احتجوا به
في التحريم هل يجوز روايته كما ذكر الائمة حتى يستدل به في
التحريم والتحليل واحتجوا بما روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا ينتضي الدنيا حتى يقع بهم
الحسب والقذف قالوا يا رسول الله وما ذاك بابي وامي
قال اذ ارايت النساء كبن السروج وكثرت القينات وشهدت
شهادات الزور الحديث بطوله وهذا حديث رواه سليمان
ابن داود اليمامي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة وسليمان هذا يكنى بابي الجمل قال يحيى بن معين ليس
بشيء وقال البخاري منكر الحديث. واحتجوا بما روي عن ابي

امامة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست
اقوام من امتي على اكل وشراب ولعوم ليصمخ قردة وخنازير
وليصيبن اقواما من امتي خسف وقذف باحقادهم القيان
وشترهم الحور وضرهم بالدخوف ولبسهم الحرير وليتسفن
اجسام امتي الريح كما نسفت عاد وهو حديث رواه عثمان
بن حمراد عن عبد الرحمن بن المبارك عن رجل غير مسمي
عن فرقد السمي عن عاصم بن عمرو البذري عن ابي امامة
والرجل المكنى عن اسمه هو زياد بن زياد الجصاص مترول
الحديث واحتموا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
امرني ربي عز وجل سعي الطنبور والزمارة وهو حديث
رواه ابراهيم بن السبع بن الاشعث المكي ابو اسمعيل عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عابدة وابراهيم هذا قال البخاري
منكر الحديث وقال النسائي منكر ضعيف واحتموا بما روي
عن

عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ضرب الدف ولعب الصنج وصوت الزمارة
وهو حديث رواه عبد الله بن ميمون عن مطر بن سالم قال
قال علي بن ابي طالب وهو عبد الله القدر الاحمدي
ورواه عبد الله بن عيسى واسمعتك في غير المشايخ ضعيف
ومطر هذا شيخه المجهول واحتموا بما روي عن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المغنيات والنواجات وعن شراهن وبيعهن وتجان ذهن
وقال كسب من حرام وهذا حديث رواه علي بن زياد الصدائقي
عن الحارث بن نهمان عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث عن علي
رضي الله عنه والحارث بن نهمان ليس بشي ولا يكتب حديثه
قاله يحيى بن معين وقال البخاري الحارث منكر الحديث
وقال احمد بن حنبل الحارث رجل صالح ولكن لم يكن يعرف الحديث

ولا يحفظ منكرا الحديث وقال النسائي الحارث بن بهان متروك
الحديث وهذا لم يروه عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي
غيره ولا رواه عنه غيره علي بن يزيد الصدراي وعلي هذا قال
ابو احمد احاديثه لا تشبه احاديث الثقات والحارث الذي
رواه عن امير المؤمنين علي هو الحارث بن عبد الله بن زهير
الحارثي الا عوراجع اهل النقل على كذبهم والجل في هذا
الحديث علي الحارث بن بهان وان كان في الاسناد من
الضعفاء غيره واحتموا بما روي عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال صوتان يملعونان في الدنيا والآخرة صوت مزمار
عند نعمة وصوت زنة عند مصيبة وهذا الحديث رواه
محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ومحمد بن زياد
هذا هو الطحان البشكري قال عبد الله بن احمد بن حنبل
سالت ابي عنه اعور كذاب حديث يضع الحديث وقال
عبي

عني بن معين اجمع الناس على طرحه هو لا انفرا ليس بذاكر حديثهم ولا
يحتدهم منهم محمد بن زياد وكان ابو يوسف الصيدلاني الرقي يقول
قدم محمد بن زياد الرقة بعد موت ميمون بن مهران واحتموا
روى عنه صلى الله عليه وسلم انه ذكر خسفا ومسحا وقد فا
يكون في هذه الامة قالوا يا رسول الله انهم يقولون لا اله الا
الله فتاك نعم اذا ظهر النرد والمعازف وشرب الخمر والبس
الحري وهذا حديث رواه عثمان مطر عن عبد الغفور عن
عبد العزيز بن سعيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعثمان هذا شيباني من اهل البصرة وكان ضرا
قال يحيى بن معين ليس بشي ضعيف الحديث وعبد الغفور
يكنى بابي الصباح قال ابن معين ليس بشي وقال البخاري منكرا
الحديث واحتموا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال بعثني ربي عز وجل بحق المزامير والمعازف والادوات التي

كانت تعبدا في الجاهلية والحزب واقسم ربي بعزته لا يشترها عبد
في الدنيا الحديث وهذا حديث رواه محمد بن الغزاة عن ابي اسحق
السبيعي عن الحارث الاعور عن علي بن ابي طالب ومحمد بن الغزاة
هذا من اهل الكوفة قال ابو بكر بن ابي شيبة هذا الشيخ كذاب
يعني محمد بن الغزاة وقالت يحيى بن معين ليس بشيء وقال النسائي
متروك الحديث وقد تقدم عن علي رضي الله عنه في هذا المعنى
حديث الحارث بن نيهان عن ابي اسحاق عن الحارث الاعور
ومضى الكلام عليه واحتموا بما روي عن ابي هريرة مسندا ان
الغنايت ثبت النفاق في القلب وهو حديث عبد الرحمن بن
عبد الله العمري بن اخي عبيد الله بن عمر عن ابيه عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعبد الرحمن هذا قال احمد بن محمد بن حنبل عبد الرحمن ليس
ليروا حديثه شيئا مما حدثه سمعت منه ثم تركناه وكان
ولي

ولي قضا المدينة احاديثه منا كبير وكان كذابا وقال النسائي
متروك الحديث واحتموا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
لعن الناحية والمستحمة والمغني والمغني له انه قال من استمع
اليقين صبت في اذنيه الا ذلك وهو حديث رواه ابو نعيم الحلي
عن عبد الله بن المبارك عن مالك عن محمد بن المنكدر عن انس بن
مالك وابو نعيم اسمه عبيد بن محمد من اهل حلب ضعيف ولم
يلعب عن ابن المبارك والحديث عن مالك منكر جدا وانما يروي
عن ابن المنكدر مرسل واحتموا بما روي عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم لعن الناحية والمستحمة والمغني والمغني له
وهو حديث رواه عمر بن زبير المدائني عن الحسن بن ابي الحسن
البصري عن ابي هريرة وعمر وهذا قال ابو احمد بن عدي
منكر الحديث والحسن لم يسمع من ابي هريرة شيئا وقال ابن عدي
هذا الحديث غير محفوظ واحتموا بما روي عنه صلى الله عليه

وسلم انه قال النظر الى المغنينة حرام وغناها حرام وثم احوام
الحديث وهو حديث رواه يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل
النوفلي المدني ابو خالد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن
يزيد عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكره ويزيد الاول قال ابو عبد الرحمن النسائي مترجما
الحديث وقال البخاري يزيد بن عبد الملك النوفلي قال
احمد عند مناكير يعني احمد بن حنبل وقال يحيى بن معين يزيد
بن عبد الملك ليس بذلك واحتموا بما روي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا عملت امتي خمس عشرة فضلة حل فيها البلاء
وذكرها وقال في حملتها واتخذت القينات والمعازف
وهو حديث رواه فرج بن فضالة ابو فضالة الشامي من اهل
حمص عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن علي عن علي رضي الله

عنه قال عبد الرحمن بن مهدي احاديث الفرج عن يحيى بن سعيد
منكرة وقال ابن معين فرج ضعيف وقال ابو حاتم بن حبان
فرج بن فضالة كان يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهية
بالاسانيد الصحيحة لاجل الاحتجاج به واورد له هذا الحديث
واشترك به على قوله واحتموا حديث جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الرحمن بن عوف وذكر حديثا
فيه طهيت عن صوتين احقن فاجر من صوت عند مصيبة
وصوت عند نعمة لعب ولهو ومزمار شيطان وهو حديث
رواه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عطاء بن جابر وانكره
هذا الحديث وضعف لاجله قال ابو حاتم بن حبان كان يروي
الحفظ كثيرا لوهم فاحسن الخطا يروي الشئ على التوهم وتحديث
علي الحسين وكرت المناكير من حديثه فاستحق الترك وتركه
احمد بن حنبل ويحيى بن معين واحتموا بان النبي صلى الله عليه

X

وسلم سمع هوقا فقال انظر اذ من هذا فنظرت فاذا معاوية وعمر
يتغنيان بالحديث وفيه اللهم اركسهما في الغتنة اركسا وهو
حديث رواه يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن عمر بن الاخوص عن
ابي رنة الاسلمي وزيد هذا من اهل الكوفة كان الكذبة
يلقونوه على وفق اعتقادهم فيتلقونها وحدث بها ضعفا
ايمة اهل النقل وقد روي هذا الحديث عن طريق اخر نسب
فيه معاوية هذا وانته ابن التابوت اخبرناه اسمعيل بن
مسعد بن جرجان قال اخبرنا ابو القاسم حمزة بن يوسف اخبرنا
عبد الله بن عدي حدثنا محمد بن هرون بن حميد حدثنا
عبد الله بن عمر حدثنا شعيب بن ابراهيم حدثنا سيف حدث
ابو عمرو وهو ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله عن يزيد
بن اسلم عن ابيه عن شداد بن اوس قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمع قايلا يقول وذكرونا من الشعر فقال
النبى

النبى صلى الله عليه وسلم من هذا فنظرت هذا معاوية بن التابوت
ودفاعه بن عمرو بن التابوت فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اللهم اركسهما في الغتنة ركسا ودعهما الى النار دعا هكذا رواه
ابن عدي في ذكر شعيب بن ابراهيم وقال احاديثه منك وثقة
تأمل على السلف قال الشيخ وهذا الحديث على وجهه اسقط
الكذبة من الحديث الاول واسم دفاعه وصن وقالوا معاوية
وعمر وغير منسوبين ولقنوه ليزيد بن ابي زياد فحدث به على
ما وضعوه في كتابه ولم يصرح عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
ذكر احد من الصحابة الاخير واحجوا بما روي عن ابي سعيد
الخدري روى الحديث الى النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
يكون في اخر هذه الامة خسف وسمخ وقذف في متخذي
القيينات وشاربي الخمر ولا يسي الخمر وهو حديث رواه
يزيد بن ابي زياد الجصاص عن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري

ويزيد متر وك الحديث، واحجوا بخاروي عن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وله قينة فلا
نفلوا عليه وهو حديث روى باسناد مجهول عن خارجة بن
مصعب عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن علي وخارجة متر
الحديث من اهل سرجس واحجوا بخاروي عن عبد الرحمن بن الجندي
قال قال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابن الجندي قلت لبيك يا ابا صفوان والله ليمسح قوم وانهم
لغني شرب الخمر وضرب المعازف حتى يكونوا فرجة وخاريزم
ح والحديث موقوف داود بن الجندي مجهول والنبي صلى الله
عليه وسلم سأل ربه عز وجل ان لا يعذب امته بما عذب
الامم قبلها فاعطاه ذلك واحجوا بخاروي عن ابي امامة
وقد تقدم بعضه وفيه زيادة اخري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تحل بيع المخنيات ولا سراهن ولا جلوس اليمن

تم قال - والذي نفسي بين ما رفع رجل عقيرته بغنا الا ارتد
عند ذلك الشيطان علي فاتفقه حتى يسكت ح وهذا حديث
قد تقدم اوله من حديث عبد الله بن زحر وهو من الزيادة
في رواية مسلمة بن علي الحسيني الدمشقي عن يحيى بن الحارث
الدنماري عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة ومسلمة
هذا قال ابن معين ليس بشي وقال البخاري منكر الحديث
وقد تقدم القول في القسم بن عبد الرحمن واحجوا بحديث
روى عن عبد الله بن مسعود من رواية سلام بن مسكين
قال حدثني شيخ سمع ابا داود يقول سمعت ابن مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لغنا يثبت
النفق في القلب هكذا رواه سلام عن شيخ مجهول لا يعرف
ورواه جوير بن عبد الحميد عن ليث بن ابي سليم عن محمد بن
عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قوله

ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الثقات عن شعبة
بن الحجاج عن معيرة عن ابراهيم قوله ولم يذكر احد اعمده فيه
وهذا الصحيح الاسانيد فيه من قول ابراهيم واحتجوا بحديث
روي عن صفوان بن امية قال كنا جلوسا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء عمرو بن قرّة فقال يا نبي الله ان
الله كتب علي المشقوة ولا اواني اذ رزق الامن في بكري فناد
لي في الغنم من غير فاحشة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اذن ولا كرامة ولا نعمة وذكر حديثا طويلا وهو
حديث رواه عبد الرزاق بن هشام الصنعائي عن يحيى بن
العلاء عن بشير بن غبر عن مكحول قال حدثني زيد بن عبد الله
عن صفوان بن امية وتحى بن العلاء هذا مدني الاصل مراد
قال يحيى بن معين يحيى بن العلاء يكنى ابا عمرو وليس بشعبة وقال
عمرو بن العلاء القيرفي يحيى بن العلاء مراد كالحديث واحتجوا
با

بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نفا عن ثمن الكلب
وكسب الزمان وهو حديث رواه سليمان بن ابي سليمان
الباقلاني البصري عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة وسليمان
هذا متروك الحديث غير ثقة واحتجوا بقول عثمان بن عفان
رضي الله عنه ما تخبت ولا تميت ولا حسنت ذكرى
بمعي من ذبايعت النبي صلى الله عليه وسلم الحديث هو
حديث رواه صقر بن عبد الرحمن بن بنت مالك بن معول
عن عبد الله بن ادريس عن المختار بن خلف عن انس بن مالك
عنه في حديث القف الخنز والصدق هذا الم ارضه فيه
كلاما ورايته ذكر في هذا الحديث اشياء لم يات بها غيره
منها انه قال في حديثه ايدن له وبشره بالجنة وبالخلا
وهذا الم يات به غيره فاجب بترك حديثه والله
اعلم بالصواب قال الشيخ رحمه الله فممن الاحاديث

وامثالها اخرج من انكر استماع الغنا حمله منهم بصناعة
الحديث ومعرفة وعلمه فبري لواحد منهم اذا راي حديثا
مكتوبا في كتابه حمله لنفسه مذهبنا واجتبه على مخالفته
وهذا غلط عظيم لا بل جهل حسيم وقد اخبرنا ابو بكر احمد
بن الابيب قال اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ
في كتابه قال سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني قال
سمعت ابا بكر بن داود بن علي يقول سمعت ابي يقول من لم
يعرف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سماعه
ولم يمیز بين صحبه وسقيمه فليس بعالم ونحن نتبع هذين
التفصيلين بفصل ثالث يدل على ان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه والتابعين وايمه المسلمين امر وابل التمهيد
ولفوا عن التضييق والتشديد وانهم كانوا يمزجون
ويلعبون ولم يكنوا كقراننا هذا لاكثرهم الله ^{خبر}

فما حرم الله عز وجل ويشددون في محرم ما اصل الله عز
وجل ولا يثري قارىبا متعشفا الا والعينه شعان والوقية
في الناس وثان وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام وليس فضدنا
استيعاب هذا الفصل والبحث عن احوالهم ونحن نذكر قدرا
يسيرا مما اشرفنا اليه والله المسهل اخبرنا ابو القاسم قاسم
بن احمد الاصبهاني بنامه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد القدر
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ حدثنا جدي
محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان بن عيينه عن
حبي بن سعيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما بعثتم مبشرين ولم تبعثوا معسرين
اخبرنا ابو القاسم الاسماعيلي قال اخبرنا حمزة بن يوسف
حدثنا عبد الله بن عدي قال اخبرنا اسحاق بن محمد بن ابي

بن محمد بن ابيهم بن محمد بن الحسين بن عزوان نخطه قال
حدثنا محمد بن زياد البخاري عن خارجة عن عوف بن عبد
بن اسحاق قال كان من ادركت من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر من مائتين لمرارة فوما اهذري مبيحة ولا اقل
لتشديد امهم اخبرنا ابو القاسم الفضل بن ابي حرب
بالري قدم علينا حاجا قال حدثنا ابو سعيد الصبري
حدثنا ابو العباس الاصم قال سمعت احمد بن عبد
المجيد يقول سمعت ابا اسامة حماد بن اسامة يقول قال
سفيان الثوري ما العلم عندنا الرخصة في فقهنا فاما
التشديد فكل احد تحسنه اخبرنا ابو القاسم الفضل
بن احمد بن محمد بن يوسف المعروف بابن النصر بن
كامل قال اخبرنا ابو العباس احمد قال سمعت محمد بن عبد
الله بن عبيد العزيز الجلي الرازي يقول سمعت محمد بن علي

الحكابي

الحكابي يقول سمعت ابا عبد الله عمرو بن عثمان المكي يقول ما
رايت احدا من المتقدمين في كثرة من لغيت ورايت منهم مائة
من هو مقيم و ممن قدم علينا في المواسم ولا يمن لغيت بالسلام
وسواها و رباطا و الاسكندرية اشدا جدا و اولاد و م
علي العباداة من المرزني و لا رايت احدا اشد تعظيما لله عز وجل
ذلامه من المرزني و لقد كان ينصر اهل الذمة من الظلم كما ينصر
اهل الاسلام و كان اشد الناس تضيقا علي نفسه في الورع
و اوسعته في ذلك علي الناس اخبرنا احمد بن محمد البرازي بخبر
قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمر الحرابي قال اخبرنا احمد بن الحسن
بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا
معتمر بن سليمان عن عوف قال كان محمد بن ارجا الناس له من
النامية و استن ازرا علي نفسه **فصل** اخبرنا ابو جعفر
محمد بن احمد بن زكريا الواعظ بالري قال اخبرنا ابو بكر محمد بن

أحمد بن محمد وسه قال حدثنا محمد بن يعقوب الأموي قال
حدثنا بكر بن سهل حدثنا شعيب بن يحيى حدثنا عبد الجبار
بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان لا يلتفت وراه إذا مشى وكان ربما تعلق
رداه بالشجرة أو الشئ فلا يلتفت حتى يرفعوه عليه قال لأنهم
كانوا يمزحون ويفحكون وكانوا قد آمنوا بالتفاته أخبرنا أبو
بكر أحمد بن علي الأديب قال أخبرنا أبو عبد الله الحاكم فيما أذن
قال سمعت علي بن حمزة يقول سمعت محمد بن نعيم سمعت
محمد بن شعيب الأسدي بنيسابور يقول أخبرنا سلمة بن بشر
يقول حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن بشير قال
جاءت امرأة إلى الحسن فقالت يا أبا سعيد يتزوج الرجل
علي امرأته قال نعم قال فسفرت عن وجهها وقالت وعلي مثلي
قال وعلي مثلك قال فقلت ثم قالت يا أبا سعيد لا تحدث

الرجال مثل هذا فقال الحسن ومعا على الرجل إذا كانت عنده
مثل هذه مما قبل من الدنيا وما آدر أخبرنا أبو علي الحسن
بن عبد الرحمن الساجي بمكة قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم
بن فراس أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي قال حدثنا
عبد الرحمن بن صبيح قال حدثنا مهدي بن هلال قال حدثنا
محيي البكا قال معا عينا علي الحسن قط الأكلتين قال بعثني
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن عفان فدخلت
عليه وإلى جنبه امرأة كأنها شق فترقت من ههنا فقالوا امرأته
وجاءته امرأة ذات يوم فسألته فلما قامت قال معا على رجل
مما قامت من الذي إذا غلق بابها على مثل هذه فنامن وضعه
علي عقلها ومنامن وضعه عليها أخبرنا اسمعيل بن
مسعد قال أخبرنا حمزة بن يوسف بن يعقوب النيسابوري
قال حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن اسمعيل الصردي

قال رايث عند الرازيق بن همام الصنعائي وموتت عليه امرأة
جميلة فنظر اليها وقال هذين من مراكب الملوك اخبرنا ابو غالب
الدهلي ببغداد قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ قال حدثنا
ابو طالب عمر بن ابراهيم الجزار حدثنا محمد بن خلف بن المورقان
اجان وحدثنا محمد بن عبيد الله بن حرب الكاتب عنه قال
حدثني ابو عبد الله اليمامي قال حدثنا محمد بن مسعر قال كنا عند
سفين بن عيينة فذكروا اشعرابي نواس فقال ابن عيينة انشدوا
له اشعرا فالشدة . ماهوي الاله سبب . يبتدي منه وينشعب
• فتنت قلبي بحببه • وجهها بالحسن منتقم •
• تركت والحسن ياخذ • تنتقم منه وتنتخب •
• فاكنت منه ظرايفه • واستزادت بعض ثيابها •
• فقال ابن عيينة امنت بالذي خلقها • اخبرنا ابو الحسن علي
بن الحسين بن فراس البغدادي لها • قال اخبرنا ابو الحسن علي بن

احمد بن عمر الحماي المقرئ قال حدثنا ابو الحسين عبد الله بن محمد
بن جعفر بن محمد بن شاذان قال سمعت حسين بن قهم يقول سمعت
عبي بن معين يقول رايث بمصر جارية اعطيت بها الف دينار
ومما رايث احسن منها صلى الله عليها قلت يا ابا زكريا مثلك
يقول هذا فقال لي اسكت صلى الله عليها وعلى كل من يلح اخبرنا
ابو بكر احمد بن علي بن الحسين الصوفي ببغداد قال اخبرنا ابو القاسم
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن لسران قال اخبرنا ابو احمد حمزة
بن محمد بن العباس حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن خاتم
الدوري قال حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان
عن ميمون قال جاء رجل الي عبد الله بن عباس فقال قبلت
امرأة ليست لي بامرأة ولا املاكي قال زنا فوك قال فما
كفارة ما صنعت قال تستغفر الله عز وجل ولا تتود اخبرنا
ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن منده باصبهان

قال اخبرنا الحافظ ابو عبد الله اجان قال حدثنا ابو سعيد
عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى حدثني ابي عن جدي
انه حدثه قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني بلهيه
عن بن يجر عن عبد الله بن المغيرة قال قلت لسعيد بن المسيب
عندنا رجل من الانصار يقال له اسمعيل بن عبيد من العباد
اذا سمعنا نذكر شعر اصباح علينا فقال ابن المسيب ذاك رجل
نسك نسك الخم اخبرنا ابو منصور عبد الباقي بن محمد بن
غالب قال اخبرنا ابو طاهر المخلص قال حدثنا ابو محمد بن عبيد
الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا ابو يعلى زكريا بن يحيى الميموني
قال حدثنا الاصمعي حدثنا بن ابي زهير قال قيل لسعيد بن
المسيب ان ناسا كرهوا انشاد الشعر فقال لقد نسكوا نسكا
اعجبتا اخبرنا احمد بن عبد الملك الاسفرايني بها قال اخبرنا ابو
الحسن السقا الحافظ قال حدثنا ابو العباس الاموي قال

سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول لان يلبي الله
عز وجل العبد بكل ذنب خلا الشرك خير له من ان يلقاه بشي من الهوى
بن عبد الله العذرك
بنيسابور قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف بن قال
اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابي حدثنا ابن ابي
الدينيا حدثنا ابو جعفر الكندي حدثنا علي بن مجاهد
عن سعيد بن عبد الرحمن الزبيري قال انه يحبني من القراء
كل سويل طلق مضياك فاما من تلقاه بالبشره يلقاك بالعبوة
كانه بمن عليك بعلمه فلا كثر الله في القرامثله اخبرنا سليمان بن
ابراهيم باصم ان قال اخبرنا محمد بن علي بن عبد الملك النسوي
حدثنا ابو احمد الحافظ النيسابوري قال اخبرنا ابو العباس
السراج محمد بن اسحاق حدثنا عبد الله بن سعيد ابو ذر لمة
حدثنا واكيح بن الجراح عن سفين بن ابي حيان التيمي عن ابي

الرساع عن ابي الدهقان قال قال الاحنف بن قيس يا ابن اخ
لعلك من العراضين فقال يا ابا نحر ومما العراضون قال الذين
تجرون ان محمد واهله يعلموا يا ابن اخ اذا عرض لك الحق فاقتصد
له ذاك دعاسوي ذلك. اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن عبد الله
بن موسى السادي بنيسابور قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى
الصيرفي قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا الجاس
بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال سمعت اوزاعي يقول
عليك باثار السلف وان رفضك الناس واياك وراي الرجال
وان زخرفوا بالقول فان الامر تجلي حين تحلى وانت منه على طريق
مستقيم. اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريعي بن عبد الله قال
اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن احمد الصبيد لابي المقرئ قال
حدثنا ابو طالب علي بن محمد الكاتب قال حدثنا علي بن
مسلم قال حدثنا محاصم بن المورع حدثنا الاعمش عن ابراهيم

السي

البيهي عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص قال كانوا يسألون النبي صلى
الله عليه وسلم عن المشي هو حلال فايرالون يسألون حتى حرم
عليهم فاذا حرم عليهم وتوافقوه فترتبين لك اعاذنا الله
واياك من الالهو المصلاة والاراء المضمحلة بما قدمت ذكره
لك والله نعمته وكرمه تجعلنا ممن يقتدي باثار رسول

صلى الله عليه وسلم وليست سنة الصحابة.

والتابعين وائمة المسلمين انتم.

جواد كرم اخركتاب السماع.

والحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا

محمد خاتم النبيين.

وعلى اله وصحبه

اجمعين امين.

مدته استغاثه سر بعة الاله ان شاء الله تعالى ولا تستعملها الا لتمام نبي طمحه
بارت يا خالف البرايا يا من تعالي عن الشبيه يا كاشف الغم والبلاء يا من انى الكروب ارجيه
يا منزل الفضل والعطايا في كل وقت لسائله يا منقذ الهلك والنقيا يا ولا اغترضا لثاقله
يا عالم الغيب والسنهاده يا من مصير الوري طيبه يا من علي فضل اعتمادي
يا واحد الا اشك فيه يا مجدي عند كل كرب يا مني تصدق فاصدق
يا باعث الرسا يا الله اعد نار الجاهدين يا منرك الغيث بعد قنطرة
عند احتياج لخالقك يا جاعل اليسر بعد عسر يا ما خ اخلق ما ليد
قد صاف صدري وقل صبري وناه فكرتي واني يند وصررت في سيدة وكرب
وما اخاذروا خشيته وقد توسلت بالنهاي نبيك الصادق النبي
محمد اشرف البرايا من عمر باخير ما وجد وبالكتاب العزيز ادعوا
وجالدي قد امنت فيه من كل رنشد وكل خير خبي فلو لم سامعته
اجت سواي وانظر خاخي ولا تخيب ما ارجيه وعاف جسمي حسن لطف
من كل اكون فيه ونفس الكرب عن عبده عفو ما زال ارجيه وخذتاري فانت ربي
سبحان قادر عليه ومن تعدي علي طمحا وسامني بالاذي الكريه بارت خلع جسدي
منه وخورا لاله يا رب من سامني بسوء غير حق نزع عليه وخذتاري منقذ
واجعل سها ملك غضيب فبني بخشي تبتلا ولا يوتى ومن سامني من سامعته
والدع جلا من ساكنيه يا عارة الله لا تخدي عن نهر حشمي ومن بليدي جرمي
وسوتي له اوزايا ولا تقوت من صرابة وتقرن جيعا فربنا وسملد الان بدويه
ولا تبني له جدا ربي الثاني وبينه الان فاهد ميتا يا شهيد
مضوان انت شهيد ما لك في القوم من تشبيه شهيد ربي يا خير
يتوب كل العصاة فيه تاشفع وامن علي دعائي لعلي بعد في مزد راهب
واطلب من الله فحمني عسي من الفهم لا يغنه بالبلد القدر لا حظيني يا سحرة
الدهر منقذ ربي وساعديني علي عدوي مدي قولاه وزلزلهي ودعوتني
رغم المرحي وكل بيتانه اخير بي يا فان صف المعندين فدمر من
جانب بركنوا اليه واقبل لهم نول قوم نوط ما ذا الكبر والاعند
واعلمه بحاه اركن الوري التمامي رسو كذا لظاهر الوجوه محمد
بن بشير قد سترن الله مقننه به صلي عليه الاله ووما مواصلا
لا انقطاع فيه والله الظاهر من جمعا مع كل صخب وتابعيه عندنا

مدته استغاثه مباركة عند الحاجة ان شاء الله تعالى
بالطيف الصنيع يا من كلما دهر الامر جلا ما دهم
يا غياث المستغيثين ويا ما مني اذ ما حكم
تاروقا بارحما واسعا جبر الكسر واعبنا العدم
ان في الخلف فضلا لا وعلم فاشك في الله عند الخلف الفهم
لو يكن عم الله برحمتي غيرك اللهم ببارك السم
الشمس الامر وقد قيل اذا ما انتهى الامر اجلي وانصرم
يا اله من اليد برحمتي يا عظيم ما اليه ينتم
صا بطني ورجاي كيدي بك اصبحت اذ معتصر
تعب الناس وافخروا فاملوا الارض جياغا عدم
بك لا ذوا و اشجارا واوروا واشتغافوا بارحمتي لرحم
هم لك الله عبالا كلهم فاجل عنفم يا اله الظلم
نفس الامر علينا سر عن ان ما الامر علينا عظم
هالنا الامر واعيانا فغث واحمنا يا ذا الجلال والحر
قد نوسلنا بحاه المصطفى وجعلناه لهذا سلم
احمد الظهور مصوني هاشم مطهر الحق لنا ان عدم
فصلا في القاري دايم مع سلامه وطور مستوطن
تشمع اللادي الشفيع المحبني وكذا الامر وصحنا كرحم
ما حدي قاد لجدي فاصدا واطرب العيس ووالا الفهم

ح

يلتجأ

استغاثت فقال في وقت الكرب مباركة ان شاء الله تعالى

يا ليلى تارت تدوجيت مشلتي فاشاك يا ذا العلاء في رد محتاج
 مبارك المرحي في كل سائبة لقد رقت وتوف الخائف الراج
 ولست ابايس من لطف حق به امري وان طال من اعداي ارجاع
 بك الخائف وبالد لا ينملي عيني غف منك بالارجاع واقراج
 يا ورتا فانق السبع الطاف ازل ما بي هذا الهمم افرا دوازواج
 ضاق الخناق على الارجاع واعلمت علي سدة خطب مظلم ذلك
 وما ليعني الا انت تكسفا فجدوا حيين من التفسير افرج
 ان لم يكن بك عجز في الوجود فقد رددت لو كنت ريت الملك والناج
 وما بخد لانه منك الفضا جري فانه ليس بين الناس بالناج
 يا فارح الهم فرح ما ليبت به ما في سواك لهذا الهمم فرج
 يا رب ان العدي شعور في تلقي ويوهون باي لست بالناس
 وقد رجوتك في ابطال ما صنعوا فانت يا رب عون الخائف الراج
 يا رب طه فزولهم بواقعة يكون ندمهم فيها وافرارج
 لا يبي عبد ما ارجو كرمنا فاعفوا لبي وسامح ذنب محتاج
 يا ميمن جودك وارجي لعل ارجي ما قد سباني بار الودع وهما جي
 عن قلب رضى الله تعالى عنه قال من لم يكن عنده سنة الله تعالى
 وسنة رسوله ومثله الا ولها فليس في شيء قبل له فما سنة الله
 قال كتمان السر قبل له وما سنة رسوله قال امدارة قبل له
 وما سنة الا ولها قال احتمال الاذي صدق كرم الله وجهه
 فابره تضي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح الفجر مرد تقول اللهم صل
 على سيدنا محمد النبي الامي رطاهم اذس وعلى اله وصحبه وسلم ثم يقول بعد
 عنق العقاد ونة وجاروا ورجونا الله محبوا وكفى بالله ولنا وكفى بالله خيرا
 وتكره ذلك فان يكون سر بها لفضا الخاضع ان شاء الله تعالى

لا
١١

